العدد ٤١٨ الأحد ٤ أكتوبر سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات



ارتفاع الاســـعار

(احمد ماهر باشا) : مافيش حاجة مضايقانى غير إن كل شىء فى مصر ارتفع سعره إلا الحزب بتاعنا !!

رمضان ... بين الأمس واليوم

هاهم المسلمون قد قطعوا من رمضان أكثر من نصفه ... ولكن هل أحييت ليالى رمضان كما كانت تحيي من قبل ؟

هل طاف الأطفال بفوانيسهم فى مختلف الأزقة والشوارع ومن دار إلى دار وهم يغنون أغنية (وحوى وحوي أياحا بنت السلطان اياحا !) ؟؟

وهل شعر الفقير بأنه حقيقة فى شهر الاحسان والزكاة والكرم ؟ بل هل شعرت الدور والقصور بليالى رمضان هذه الايام ؟

وعلى ذكر وحوى وحوى، أغنية الاطفال المعروفة ، نقول إن هـذه الاغنية لها أصل تاريخى فقد كانت تغنى فى عهد الخديو اسماعيل وماقبل ذلك هكذا ... (أحوى أحوى اياها بنت السلطان اياها !)

و « اياها » هنا مفهوم معناها ولا يحتاج إلى شرح أما اياحا فلا معنى لها ..!!

كانت الدوائر الكبرى قبل حلول شهر رمضان تجرى امتحانا فى القراءة للمقرئين وكان باشكاتب الدائرة يرسل إلى الفقهاء الناجحين خطابات يبلغهم فيها تعيينهم للقراءة فى شهر رمضان .

وكانت كل دار تحيي الأذكار ومن البيوت التى كانت مشهورة باحياء ليـالى رمضان بيت المحروقى والبكرى والسادات والعروسى ومكرم والست العنانية

وكان المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوى المغنى المعروف يسهر رمضان مغنيا ومنشدا فى منزل الست العنانية والشيخ الشنتورى فى منزل السيد البكرى . وكان المغنون جميعا يسهرون رمضان إلى جانب الفقهاء والمقرئين ومنهم محمد سالم العجوز والشيخ على القصبجى والد الاستاذ محمد القصبجى الملحن المعروف

وكانت الاميرة نظله هانم تحيي ليالى رمضان بمنزلها « بباب باريز » بحى عابدين وكان يحيي رمضان من الفقهاء المعروفين الشيخ عبد الشافى

وكان رجال الادب والسياسة يقضون ليالى رمضان بسرايها وفى مقدمتهم المغفور له الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا وقاسم بك أمين وحفنى بك ناصف وصاحب الفضيلة الشيخ عبـد الكريم سلمان وكثيرا ما كان اللورد كرومر يتردد على هناك أيضا

وكانت جميع قصور العائلة المالكة تحيي ليالي شهر رمضان التى يشترك فيها المطربون مع الفقهاء

وكان المقرىء يتناول أجره فى آخر الشهر ستين جنيها ذهبيا وهو مبلغ كبير إذا عرف أن رطل اللحم الضأن الجيد كان يباع بثلاثة قروش تعريفة والخمس وعشرين بيضة بقرش صاغ !

وكان منزل احمد باشا راشد، وهو من أصل مالطى ثم أسلم وحج إلى الكعبة تسعة عشر مرة ... كان منزله فى مقدمة المنازل التى كانت تحيي شهر رمضان

كانت الموائد تمد فى الحديقة ويجلس اليها الجميع لا فرق بين وجيه وفقير ولا بين افندى ومتسول حافى القدمين

وكان راشد باشا يجلس إلى هذه الموائد مع الشعب وفى كل ليـلة بعد الافطار كانت توزع النقود الفضية الجديدة على الفقراء وفى عيـد الفطر توزع الغزلية والبفتة على الفقراء .

ومما يذكر عن راشد باشا انه أرسل شمعدانين إلى المدينة المنورة لكى ينيرا قبر الرسول عليه الصلاة والسلام والشمعدانان لا يزالان هناك إلى الآن

وكان الاطفال يدعون بعضهم ويأكلون سويا والسيدات كذلك ولم يكن هنـاك رجل يتناول افطاره مع زوجته

أما فى مساجد الله فكان الشيخ أحمد ندا يقرأ كل ليـلة فى مسجد السيدة زينب والشيخ على محمود فى سيدنا الحسين وكذلك سائر الفقهاء والمقرئين

وابتـداء من وقت السحور إلى الفجر كنت تجد العربات والخيول المطهمة والخيل المزركشة حول سائر المساجد لأن أصحابها فى داخلها يستمعون إلى تراتيل المنشدين

أما فى داخل البيوت فكان يقدم إلى الزائرين شراب السوبيا والمربات وسائر أنواع الفطائر

وكانت زيارة السيدات بعضهن لبعض تتبع بشأنها تقاليد خاصة فكان المقدم الذى يلبس الجلابية الجوخ يتقدم الزائرات فى حديقة الدار وبيـده الفانوس ومن خلفه السيدات إلى أن يبلغ بهن الحرملك فكان لهن مدخل خاص وجلسة خاصة

(البقية على صفحة ٢٣)





دول الشرق الاوسط

صرح انجليزى كبير لكلماته وزن وتقدير بأن كل ما تنادى به الدول العربية لا بد أن يتحقق بعد الحرب لأنه لا سلامة دائمة لدول الشرق الأوسط إلا بهذا الاتحاد والائتلاف .

والتلميح يغنى الآن عن التصريح !!

وزارة الصحة والخبز

رأت وزارة الصحة أن الكلام فى مسألة الخبز وموضوع الخلط إذا كانت تهتم به وزارتا التموين والتجارة فانه يجب أن تكون الصحة الوزارة الأولى التى يجب أن تشترك فى مسألة هامة كهذه تتصل اتصالا مباشراً بصحة الشعب . . .

وعنها وأخرجت ملفاتها أو أضابيرها الخاصة بهذا الموضوع من الأدراج، واجتمعت اللجان ثم انفضت ورفعت تقاريرها الى معالى وزير الصحة

وكان بعض الرجال الاخصائيين بوزارة الصحة يرى خلط دقيق القمح بالبطاطة بنسبة خاصة . . . ورأى هؤلاء عدم الخلط بالأرز لأسباب خاصة .

وسيكون بطبيعة الحال لوزارة الصحة رأى فى هذا الموضوع الحيوى الهام وإن كانت من الآن لا تمانع فى الخلط بدقيق الذرة بالنسبة المتبعة ولكنها ترى العناية بالتفتيش والضرب بيد من حديد على كل من يجرؤ على المساس بصحة الشعب .

قرض القطن

يقول كثيرون ممن يعتد بآرائهم إن القرض على محصول القطن يمكن أن يعطى فى الداخل لأسباب اقتصادية كثيرة ، وإن الحكومة ستتولى بنفسها عملية تصريفه

عجائب

من العجيب أن يدور التفكير فى بعض المجالس السياسية حول اتحاد رؤوس المعارضة وأذيالها ..

من العجيب أن يدور مثل هذا التفكير فى الوقت الذى يتحدث فيه الدكتور ماهر باشا عن حلمى عيسى باشا فيقول انه رجل نظيف ، وإنه على خلق عظيم ، ولكنه لا يستطيع أن يهضم أنه رئيس حزب سياسى يقف على قدم المساواة مع السعديين !

ومن العجيب أن يدور مثل هذا التفكير فى الوقت الذى يتحدث فيه نفس الدكتور ماهر عن هيكل باشا فيقول إن عليه أولا أن يثبت أنه رئيس لحزب الأحرار !

ومن العجيب أن يدور مثل هذا التفكير فى الوقت الذى يتحدث فيه هيكل باشا عن التفاهم بين المعارضة فيقول ان التفاهم مع الوفديين أسهل وأقرب منالا من التفاهم مع السعديين مادام فيهم النقراشى باشا الذى كان دائما خميرة سوء التفاهم والعكننة بين الحزبين ! !

تبرعات ..

تبرع بعض الاعيان بقطع من الارض ومبالغ من المال لانشاء المجموعات القروية اقتداء بمعالى وزير التموين

وقد أبدى أصحاب المعالى الوزراء استعدادهم للتبرع لهذا المشروع

حول لائحة

تعددت آراء اخواننا الأقباط فى شأن اللائحة الجديدة للترشيح البطريركى

وتسعى بعض الجهات فى توحيد هذه الآراء والمنتظر أن ينجح هذا المسعى وذلك بعد اقناع المتطرفين الذين يرون أن هذه اللائحة لا تتمشى كثيرا مع ما يشير به الكتاب المقدس

تكذيب اشاعة

راجت فى الايام القلائل الماضية اشاعة عن الموقف الداخلى وقد قال لنا مصدر عظيم إن هذه الاشاعة افتراء وقد خرجت من وكر المغرضين

رياسات الاحرار الدستوريين

قد لا يمضى وقت طويل حتى نسمع عن تفرق شمل الأحرار الدستوريين بحيث يصبح لكل فريق رئيس أو لكل مرءوس رئيس . . .

ويؤكد خشبة باشا أنه نفض يديه من مسألة الرياسة وما تجره وراءها من كلام فارغ !

الحزب ... الخفي!

كان الأستاذ عبد الرحمن البيلي عضوا في حزب الاتحاد الشعبي ... ثم أصبح نائبا للرئيس عندما بدأ حلمي عيسى باشا يفقد ايمانه في أنه من الضروري أن يكون للاحزاب السياسية أعضاء ! . . .

وبعد هذا .. ترك حضرته الحزب المذكور عندما تخطاه الرئيس لكي يأكل اللقمة كلها . . واللقمة هنا هي منصب الوزارة

وفيما يلي يتحدث الأستاذ البيلي عن حزب الاتحاد وهل بقيت له ذكرى في الوجود . . ثم يتحدث بعد هذا عن حزبه الاشتراكي وهل تبع الحزب الأول أم لا ؟ !

«اعلم يا أستاذ ان اللغة العربية تكاد تنفرد دون جميع اللغات بأنها لغة غنية في المترادفات وحزب الاتحاد الشعبي بالمعنى المتعارف عليه بين السياسيين لا وجود له بحال من الأحوال ولكني لا أقطع في أحقيته في أن يطلق على نفسه لقب حزب لان العلم الذي على رأسه نار في اللغة .. هو الجبل .. وقد يكون معنى الحزب في اللغة هو ما ينطبق على حال الاتحاد الشعبي والله أعلم . .

أما عن الحزب الاشتراكي الذي ناديت منذ شهور بتأليفه ... فان حاله على عكس حزب الاتحاد تماما ..

وليس لدي شك في أنك وأصدقاءك والموظفين والعمال والفلاحين ، وبالاختصار ٩٩٩ في الألف من المصريين ومن سكان العالم اشتراكيون بفطرتهم .. ولكني آثرت الانزواء مؤقتا حتى لا يظن البعض انني أسعى الى خلق المشاكل ... أو أن لي غرضا آخر .. »

قلنا :

— واذا قدر للحزب أن يخرج الى عالم النور فمن يكون الزعيم ... وهل بين أغراض حزبك الوصول كما جرت عادة الأحزاب الى منصب الوزارة؟

فأجاب سعادته عن الجزء الاول بأنه لن يكون «زعيما» وأجاب على الجزء الثاني بابتسامة عريضة ... غامضة !

عودة الى النشاط

انتهت أيام اصطياف سعادة مكرم باشا عبيد برأس البر وسيبدأ أيام نشاطه بعد هذا الاستجمام الطويل . . .

وفي مقدمة هذا النشاط تصريح سعادته بأن شركات كثيرة عرضت عليه الانضمام الى عضوية مجالس إدارتها فاعتذر بضيق الوقت وبأن مشاغله السياسية هي السبب ! ... وأن في نيته انشاء ناد لأعضاء حزبه ، وأن برنامج هـــذا الحزب سيوضع في القريب العاجل وسيحدد به هدف الحزب وأنه لن يفكر في الانضمام الى أي حزب من الأحزاب

عدل

نقلت الوزارات السابقة كثيرين من موظفي مجلس النواب الى بعض الوزارات وأحالت كثيرين الى المعاش وأحلت محلهم من كانوا يمالئون هذه الوزارات المختلفة

فلما انتخب سعادة عبدالسلام فهمي جمعه باشا رئيسا للمجلس رأى أن العدل يقضي باعادة الموظفين الذين نالهم ظلم سواء بالنقل أو بالاحالة الى المعاش ، على أن ينقل الى الوزارات المختلفة الموظفين الذين عينوا في عهد هذه الوزارات وصرح بأنه سوف لا يكون سبباً في « قطع عيش أحد »

ولم تظهر الحركة الى الآن وذلك لأن الوزارات عليها أن تدبر الأماكن التي سيشغلها الموظفون المنقولون . وسوف تظهر هذه الحركة قريبا بعد الاجتماع القادم لمكتب المجلس حتى تبتدىء الدورة البرلمانية مقبلة وكل الموظفين في أماكنهم وتكون السكرتارية قد انتهت من اعداد أعمالهم التي سيباشرونها

مكافآت التموين

بعد أن درست ميزانيــة وزارة التموين وبحثت بحثا جيدا ، رؤى أن يخصص مبلغ لمكافأة من يقوم من الموظفين بعمله خير قيام وخاصة لأن العمل بوزارة التموين غير محدود بوقت معين كسائر وظائف الحكومة بل هو يتطلب من الموظفين اليقظة التامة والحركة المستمرة نهارا وليلا

ولا شك أن هذه المكافآت سيكون من نتيجتها الحد من جشع التجار



« منذ أيام . . . وفي شهر رمضان وقعت غارة شديده على منطقة القاهرة »

(مخضوض باشا) : في رمضان . . في شوال .. مافيش طريقة غير اني أفضل قاعد هنا على طول ...



« قيل إن مكرم عبيد باشا عاد من رأس البر وبدأ نشاطه السياسى »

رئاسة حزب الاحرار

قال لنا عبد المجيد ابراهيم باشا:

— أنشر على لسانى إنه لاصحة مطلقا للاشاعات التى تظهر بين يوم وآخر ترشح هذا أو ذاك لرئاسة حزب الأحرار الدستوريين من غير أعضاء الحزب

وانشر على لسانى إن أعضاء الحزب لم يجمعوا على أمر .. إجماعهم على ألا يتولى هذه الرئاسة الا واحد منهم . . ونحن لم نخرج على هذا التقليد فى يوم من الأيام . . ولم يكن فى انتخابنا عبد العزيز فهمى باشا لرئاسة الحزب خروج على هذا التقليد لأن معاليه عضو قديم فى الحزب .. كما أنه كان رئيسا له قبل أن يتولى الرئاسة محمد محمود باشا ..

مراهنات السباق

تبدى وزارة الشئون الاجتماعية اهتماما كبيرا بمسألة مراهنات سباق الخيل ، وذلك رغبة منها فى صيانة حالة العمال وصغار الموظفين ومن يعائلهم ممن اندفعوا فى تيار هذه المراهنات

ويرجع زيادة اهتمام الوزارة بهذا الأمر الى انه بالرغم من إلغاء مكاتب المراهنات فان هذه المراهنات لم تنته أو على الأقل لم تنقص وربما تكون قد زادت

أزمة الفقهاء

تناول الحديث أزمة الفقهاء ، بعد أن حرمهم الراديو من السهر فى رمضان ، وكان فؤاد شرين بك حاضراً — وقد نقل محافظا للقنال — فقال إنه وهو مدير للقليوبية حل أزمة الفقهاء هناك بفكرة بسيطة . . وهى أنه أعلن أنه سيزور وجهاء المديرية بعد الافطار. ولن يزور وجيها إلا إذا كان فى بيته فقيه يقرأ القرآن .. فأسرع الجميع الى الاتفاق مع الفقهاء ، حتى يزورهم سعادة المدير !

الميزان الاقتصادى

يقول علماء الاقتصاد إن مركز مصر المالى مدعم ثابت ، بل هو أحسن بكثير من غيرها من الدول الأخرى التى كانت ميزانياتها أكبر من ميزانية مصر

ويزيدون بأن الميزان المالى فى مصر حساس لدرجة كبيرة وما من حركة حربية مهما كانت صغيرة إلا ويظهر أثرها فى ذلك الميزان وخاصة فى أسعار الذهب والأوراق المالية

ومن مدة ليست بالقصيرة أخذ سعر هذه الأوراق فى ارتفاع وهذا يدل على الاطمئنان التام الذى يسود مصر وميزان الاقتصاد فيها من جهة الموقف الحربى

مكاتب التخديم

قدمت أكثر من شكوى وأكثر من اقتراح عن مكاتب التخديم وما يجرى فيها وعن طريقها من المفاسد

وكان مكتب الآداب قد لفت نظر الجهات المختصة الى هذه المكاتب أكثر من مرة ...

على ضوء السجائر

حدث اثناء الاجتماع الأول للجنة الخبز مساء يوم السبت الماضى فى مكتب وزير التموين أن أطلقت صفارات الانذار وتلتها على الفور طلقات المدافع المضادة للطائرات، ولكن الوزراء الأربعة أعضاء اللجنة قرروا الاستمرار فى العمل بعد الانتقال الى البهو الخارجى وكانت الأنوار قد أطفئت بالطبع فأخذ وزراء الزراعة والتموين والصحة فى التدخين للعمل على ضوء السجائر وأراد وزير التجارة مشاركتهم فى ذلك ولكنه لم يحتمل التدخين إذ لم يتعوده من قبل



(المجنى عليه) : ياحضرة القاضى داضربنى بآلة حادة

(القاضى) : ضربك بالنبوت ؟!

(المتهم) : ياريت بالنبوت ... برغيف عيش !

البنزين المخلوط

اقترحت شركة الأوتوبيس على بعض الجهات أن تتبع هي الأخرى أسوة بالمخابز نظام الخلط .. فتخلط البنزين بالجاز . .

وليس هناك ما يؤخر الموافقة على هذا الاقتراح إلا أن الدخان الذى يتصاعد من مثل هذا الخليط مضر بالصحة . . والأنوف !

أسئلة عجيبة

سافر الموظفون الفنيون الذن اختارهم معالى الدكتور عبد الواحد الوكيل بك الى أقاليم القطر المختلفة يوم الخميس الماضى ، وكلهم من الأطباء والمهندسين

وقد أعطى معالى الوزير لكل منهم استمارة مؤلفة من نحو ٢٠ صفحة تحتوى على ١٣٠ سؤالا ، ليجيب عليها جميعا بعد أن يدرس أحوال الاقليم الذى سافر اليه ..

وبعض هذه الأسئلة طريف يستحق التسجيل ، فمنها مثلا ، كم من صانعى الأحذية فى القرية ، وماأسماؤهم ؟ ومنها أيضا ، هل فى القرية تليفونات خاصة ، وما أرقامها وأسماء أصحابها؟ ومنها كذلك ماسم امام مسجد القرية ؟

وقد يبدو لأول وهلة أنه ليس لهذه الأسئلة علاقة بالصحة القروية لكنها في الواقع ضرورية للاصلاح القروى ، فالتليفونات للاسعاف ، وصناع الأحذية لكي يقاوموا الحفاء فى القرية ، وامام المسجد لكى يقوم بالوعظ والارشاد الصحى وهكذا . .



(المصرى افندى) : أنا أقترح على المجمع اللغوى إنه يسمي العيش المخلوط « شظف العيش » !

على مين ؟!

تقدم كثير من أطباء وزارة الصحة للعمل فى مشروع الصحة القروية .. وهذا الانتقال يعطيهم علاوة إضافية قدرها ١٢ جنيها

وخشى الوزير أن يكون أحد هؤلاء، إنما يريد زيادة مرتبه ، ثم لا يعدم من يتوسط له كى ينتقل من مشروع الصحة القروية إلى عمل آخر من أعمال وزارة الصحة ، فقرر أن هذه الزيادة ليست حقا مكتسبا لمن ينالها ، بل هى مكافأة يحرم منها إذا ترك خدمة المشروع

الوسائط

وقد قال معاليه إنه صمم قبل تعيين الموظفين الفنيين على ألا يقبل أى وساطة

واهتدى إلى أن أحسن طريقة ، هى أن يختار هؤلاء الموظفين سرا ، ثم يفاجىء الجميع بخبر التعيين مع نشر الأسماء

وقد كان ..

قرف النقراشى باشا

انقطع صاحب السعادة محمود فهمى النقراشى باشا عن التردد على نادى الحزب ولزم داره حيث يوافيه بها بعض « السعديين المستقلين !! » وهم المؤيدون لسياسته

ويقال إن سعادته انقطع لكي لا يضطر كل ليلة الى الكلام في اتحاد المعارضة وضم صفوفها وفى مكرم باشا وآخر أخباره التى يرويها بعض السعديين

وقد قال النقراشى باشا لبعض أصدقائه فى منزله أخيرا « إنه خلاص قرف »

واذا قرف النقراشى باشا قرف معه أنصاره وهم فريق « السعديين المستقلين » كما ذكرنا . . .

أما نادى سعد زغلول فانه ينافس الآن قهوة متاتيا وقهوة الفن فى لعب الطارلة والباشكا والسبعة ونص !

ويتردد على هذه القهوة بعض المستقلين السعديين بالعاطفة من أمثال الأستاذ عبدالرحمن البيلي وغيره ...

تصريح :

قال لنا معالى امين عثمان باشا إن بعض الكبراء اقترحوا عليه أسماء بعض الخريجين حملة الدبلومات ليلحقهم بديوان المحاسبة ، فألحقهم جميعا بوظائف من الدرجة الثامنة

غير انه ألف لجنة من غير الموظفين برياسة محمد فرغلى باشا لاختيار عشرة من الخريجين الاكفاء ليلحقوا بالدرجة السادسة

وقد قرر معالى أمين عثمان باشا اختيار خمسين من الشبان المتطوعين ، ليدربهم على أعمال المحاسبة وبعد ستة أشهر يعمل على إلحاق من ينجح منهم فى هذه التجربة بالعمل فى البيوت المالية الكبرى

فركة كعب

قدم وزير فرنسا لدى حكومة السوفييت إلى مصر أخيرا ومعه قرينته وأولاده عن طريق طهران

وقد علمنا من مصادر فرنسوية وثيقة أنه سيقضى فى مصر أياما معدودات ثم يعود الى موسكو بصفة رسمية جديدة على أن يأتى بعد ذلك الى مصر ثانية لزيارة أسرته

تصويب

جاءنا من النائب المحترم عبد الله بك أباظه مايلى :

نشرتم تحت عنوان «خناقة» اننى آثرت الوظيفة على عضوية مجلس النواب وبنيتم على ذلك خلو دائرتى وترشيح سواى فيها

ولكنى أؤكد لحضرتكم أن الخبر لاصحة له من أوله الى آخره وانه لم يحن بعد الوقت الذى اختار فيه بين الوظيفة والنيابة



(—) : العجيبة في الجبل ده إن اللى ينزل منه ما يقدرش يطلع تانى ! !

ياوران رؤساء الوزارات

كان المرحوم محمد توفيق نسيم باشا أول رئيس وزارة عين «ياورا» له

وقد اختار القائمقام أمين هاشم بك الذى كان من ضباط المكتب السياسى بمحافظة العاصمة منذ عهد جورج بك فيليبيدس

ولم يكن أمين هاشم بك يفارق نسيم باشا إلا عندما يأوى الى الفراش وكانا يؤديان معا فريضة الصلاة فى أوقاتها بمنزل الباشا بالحلمية الجديدة مع أن أمين هاشم بك يسكن بمصر الجديدة فى دار هى الفريدة فى نوعها لسبب واحد وهو أن لها مأذنة يؤذن فيها فقيه خلال شهر رمضان بعد ان يسمع صوت جرس يدقه له صاحب المنزل



ولما تولى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رياسة الوزارة الوفدية السابقة اختار القائمقام حسن قبضاية بك ياورا له وكان من رجال المباحث الجنائية فى محافظة العاصمة واشتهر بنجاحه فى ضبط عدة حوادث كوفىء على احداها من حضرة صاحبة العظمة السلطانة ملك بخاتم من الزمرد الثمين

وكان قبضاية بك فى معية الرئيس فى انجلترا أثناء المفاوضات لابرام معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وبريطانيا العظمى وفى مونترو أثناء مؤتمر إلغاء الامتيازات الأجنبية وهكذا كان الياور الوحيد الذى فاز بمشاهدة أوروبا فى زيارات رسمية وغير رسمية

ولما تولى المغفور له محمد محمود باشا رياسة الوزارة اختير له أحد اليوزباشية ليكون ياورا ولم يطقه دولته وأمر بنقله الى وظيفة أخري واستغنى عن الياوران واكتفى بوجود أحد ضباط القسم السياسى معه كما هى العادة

ولم يختر رفعة على ماهر باشا ياورا له، واكتفى أن يكون فى معيته رئيس قسم حرس الوزارات الى جانب ضابط القسم السياسى

وكذلك لم يكن للمرحوم حسن صبرى باشا ولا لدولة حسين سرى باشا ياوران

ولما عهد إلي رفعة النحاس باشا بتأليف وزارة الشعب الحالية اختار مقامه الرفيع الصاغ المحلى سعيد حلمى ياوراً له وهو شقيق السباح المصرى المعروف اسحق حلمى

ومهمة الياور أن يكون فى معية رئيس الوزارة دائما فيذهب الى داره فى الصباح ليرافقه فى الخروج حتى يعود به الى الدار

ومهمة ضابط القسم السياسى هى حراسة رئيس الوزارة وله سيارة خاصة تتبع سيارة الرئيس ويكون معه فيها اثنان من رجال البوليس الملكى عدا سائق السيارة الذى هو من رجال البوليس الملني

ويتبادل الضابط المناوبة مع زميل له كل يوم فيبقى احدهما مع رئيس الوزراء من الصباح الى الساعة الثالثة بعد الظهر ويبقى الثانى من هذه الساعة الى أن يعود رئيس الوزارة الي داره فى المساء

الوزراء وسعاتهم

فى دار رياسة الوزراء تقليد قديم يقضى بالترفيه على سعاة الرياسة وخدمها وفراشيها فى المواسم والأعياد وذلك باعتماد مبلغ يوزع عليهم بالنسبة لمرتباتهم وأجورهم

وكان هذا المبلغ يختلف فى مقداره بالنسبة لاختلاف رؤساء الوزارات، وقد اعتاد رفعة النحاس باشا أن يكون فى هذه المناسبات سخياً جداً فضلا عما يأمر بصرفه لكل هؤلاء فى الأيام التى يعقد فيها مجلس الوزراء جلسات مسائية، أو اجتماعات نهارية يمتد أجلها الى ما بعد ميعاد انصراف الدواوين بوقت طويل

وفضلا عن ذلك فان رفعته يدفع من جيبه الخاص «عديات» مالية لسائق سيارته وساعيه وفراش مكتبه

وكذلك كان حال رفعة على ماهر باشا ولكن سخاءه فى الصرف من هذه الاعتمادات للمناسبات التى نحن بصددها كان محدوداً نوعا ما

ويقول السعاة والفراشون والخدم إن المرحوم حسن صبرى باشا كان شحيحا فى هذه الناحية

ويقولون إن دولة حسين سرى باشا منع عنهم العدية فى موسم ثم أمر بصرفها لهم فى موسم آخر ولكن فى حد ضيق جداً

ولقد بلغ الأمر فى عهد دولة حسين سرى باشا إلى حد أن حلاوة مولد النبي منعت عنهم بعد أن كانت توزع عليهم سنويا بلا انقطاع

واعتاد الوزراء أن يخصصوا مبلغا شهريا يوزع بمعرفة مديرى مكاتبهم أو سكرتيريهم على سائقى سياراتهم وسعاتهم وفراشى مكاتبهم ولا يقل المبلغ الذى يصرفه الهلالى باشا عن عشرة جنيهات شهريا وكان عبد السلام فهمى جمعة باشا يصرف وهو وزير للتجارة والصناعة سبعة جنيهات شهريا

وكذلك الحال بالنسبة لجميع الوزراء قديما وحديثاً وقد حدث أن وزيراً، سابقا دخل الوزارة بل التحق بخدمة الحكومة لأول مرة، خوطب فى هذا الشأن بصفة خصوصية بينه وبين سكرتيره الخاص وذلك بعد مضى الشهر الأول وعدم صرف شىء للسائق والساعى والفراش

ولما سمع معاليه من سكرتيره أمر هذا الصرف الشهرى التفت الى السكرتير وقال له: (ليه الطريقة دى، هم مش مستخدمين وبياخدوا مرتبات وبيأدوا الواجب بتاعهم ؟!)

وقال السكرتير: هذا صحيح يا معالى الباشا ولكن الأمر تقليد قديم

وأنهى الوزير الحديث فى هذا الموضوع بقوله: «طيب سيبنى لما أسأل الوزير اللى قبلى كان يعمل ازاى وبيصرف إيه»!!

* * *

ومما يجدر ذكره عن رؤساء الوزارات القدماء أن دولة احمد زيور باشا لاحظ أنه لم ير ساعيه أربعة أيام فلما سأل عنه وقيل له إنه مريض بالحمى استدعى دولته سكرتيره الخاص وقال له، اسمع أنا أعرف إن على ده ابن حظ شوية ابعت له خمسة جنيه وحاجة تفوقه وتكيفه واعمله صول كمان وهوه بكره يبقى زى الحصان!



وحدث فعلا أن عاد على فى اليوم التالى بعد أن وصلته الجنيهات الخمسة والحاجات اللى تفوقه وتكيفه!

كبراؤنا فى أوقات الفراغ



(اختيار القطط ... قبل الانتخاب)

بين كبرائنا . . من يحب التغيير والتبديل فى الطريقة التى يمضى بها وقت فراغه .. ومنهم من يحافظ على «الروتين» فيمضى يومه الحالى كما مضى يومه السابق وكما سيمضى يومه التالى ...

وهم يختلفون فى طريقة تمضية هذا الوقت. ولكن أغلبهم يتفقون — أو يتقابلون — في شيء واحد هو ترددهم فى الصباح أو المساء على كلوب محمد على أو نادى سليمان باشا .. وفى غرف هذا النادى أو ذاك يمضى حضراتهم أغلب ساعات الليل والنهار ولا تسال عما يفعلونه هناك ... فلن تستطيع أن تعرف منه إلا القليل.. وما خفى كان أعظم. و«ماخفى» هذا .. بند يضم أحاديث السياسة .. وتشنيعات السياسة . . والحديث عن فلان وعلان بما يجوز وما لايجوز .. ولن يجرؤ واحد منهم على أمثال هذه الأحاديث اذا كان فلان أو علان موجودا فى المجلس .. فان ألذ أنواع الحديث ما كان يدور حول شخص غائب .. لا يملك المناقشة .. ولا المعارضة . . ولا التكذيب .. وما بعد التكذيب . .

* * *

الحديقة الواسعة التى تحيط بقصر محمد محمود خليل بك واللوحات الفاخرة التى تكاد تغطى جدران هذا القصر . . . ومجموعات « السيجار » التى تحتل أدراج مكتبه هى أهم ما يشغل وقت سعادته . . فاذا انتهى من تناول غدائه طاف على هذه اللوحات يتفقدها ويطالع المعلومات المكتوبة على اللوحات النحاسية الصغيرة المثبتة بأسفلها والتى تحمل اسم الفنان الذى رسم اللوحة .. وتاريخ ميلاده وأصله وفصله ومن أى سبط انحدر حضرته الى عالم الفن الجميل ...

> بين قهوة كتكوت ... ولعب البصرة ... والكوى . . . يمضى أمثالى وامثالك من عباد الله المتواضعين أوقات فراغهم . وما أطولها!
> وعلى هذه الصفحة نذكر — ما يمكن أن يقال — عن الطريقة التى يمضى بها بعض عظمائنا أوقات الفراغ ...

واذا كان هناك أحد من زوار سعادته أخذ يحدثه عن تاريخ اللوحات بالتفصيل

وحوالي الساعة الرابعة يبدأ م . م. خليل بك طوافه بالحديقة الواسعة

ومنذ شهور بدأ سعادته يخص الغرفة الزجاجية الصغيرة التى تتوسط حديقته بالمزيد من العناية والرعاية ..

وتحتوى هذه الغرفة على عدد كبير من الأحواض فيها نوع غريب فخم من الزهور هى زهور «الاوركيد» ... والاوركيد نوع من الزهر يسأل عنه خبراء الزراعة . . . وحفنى بك محمود وافتتاحية نشرت منذ شهور في آخر ساعة

واذا كان «البك» فى الدائرة ... فوقته موزع بالعدل والقسطاس على كتب القانون والاقتصاد والدستور التى تضمها مكتبته فى الدائرة ... وعلى أحاديثه التليفونية ومقابلة زواره

ومن حين الى حين يتحدث سعادته الى محمد افندى سكرتيره «الشرقى» أو جرجس افندى كاتب الدائرة الأمين ...

وهناك شخص واحد من بين زوار م . م. خليل بك يملك أن يزوره فى أى وقت وأن يقابله بلا استئذان وهو عبود ..

وعبود هذا . . . تاجر قطط ... يعامله رئيس الشيوخ السابق ... منذ زمان طويل وهو يأتى له بالقطط النادرة

* * *



(بين الطاولة ... والحفيد)



الراقصة المشهورة سونيا فؤاد بمناسبة نجاحها فى رقصة (تانجو زيجان) بكباريه المتروبوليتان وهي تحتج على ادارة الكباريه لانه يضم (ارتيست الحرب) !

« البيه » فى الحمام

هذه هى الاجابة التى لا تتغير والتى تتلقاها دائما من «فرغلى» سفرجى حفنى بك محمود إذا سألت عنه من الساعة السابعة صباحا حتى الظهر ..

« والبيه .. بيصلى »

هى الاجابة التى تتلقاها من الساعة الثانية عشرة الي الساعة الواحدة بعد الظهر

بعد هذا . . . يذهب « البيه حفنى » كما يسميه الشيخ عيسوى الصقر . . الى كلوب محمد على حيث يمضى وقته حتي الساعة الثالثة أو الرابعة فى شرب القهوة ... ولعب الطاولة وشك القالب لأصحاب القسمة والنصيب!

ويقف سعادته أحيانا أمام لوحة الاعلانات حيث تعلق نشرة روتر . . . ثم يصوخ وهو يمسك بما تبقى فى رأسه من شعيرات بنفسجية قائلا :

— يانهار زى بعضه . . . موسكو سقطت

ويتنقل المستمع بنظره بين اللوحة.. وبين ملامح حفنى بك التى تدل على الحزن والأسى فلا يملك إلا أن يشاركه فى الحزن..والأسف. وبعد دقائق يكون الخبر الذى أذاعه حفنى بك قد تسرب إلى الخارج من النوافذ والأبواب

بعد هذا ... يأتى الحديث عن ليالى حفنى بك وكيف يمضيها .. وتسليته الوحيدة فى هذه الليالى هي لعب الورق وزملاؤه المفضلون فى هذا هم الدكتور ماهر باشا .. وعبد الحميد بك البنان . . والاستاذ سند بسطا ...

***

أما الدكتور احمد ماهر باشا فوقته موزع بنسب معروفة متفاوتة بين سباق الخيل ولعب الورق .. وقراءة الكتب.. وملاعبة «ماهر» حفيده ..

وماهر باشا يقرأ أى كتاب يقع فى يده ..

وفى هذا يقول بعض أصدقائه إن «نفسه حلوه فى الكتب» .. وقد ينتهي أحيانا من قراءة كتاب فى الفلسفة أو بعض المشاكل الدستورية .. ليبدأ فى قراءة قصة الشاطر حسن ... أو اللص الشريف

وإذا ذهب سعادته إلى نادى سعد زغلول فليس مايعمله هناك إلا لعب الطاولة والشلة التى يلاعبها وتلاعبه تتكون من حسن المصرى بك ... وعبد الحميد البنان بك وابراهيم عبد الهادى بك والنقراشى باشا

***

نادى محمد على صباحا ... ونادى سليمان باشا مساء ... والنادى الأهلى بعد الظهر

هذا هو البرنامج اليومى لشريف صبري باشا والتدخين .. ولعب الورق ...والاستماع الى الاذاعات الخارجية ... والدردشة مع وهيب بك ودس ... والدكتور مورو ... هى تسلية رفعته المفضلة

***

حوالى الساعة العاشرة صباحا يغادر عبد الحميد ابراهيم باشا فراشه .. ولكنه لايغادر منزله قبل الساعة الواحدة للذهاب الى كلوب محمد على .. ووقته هناك موزع بين لعب الطاولة والحديث مع بعض أعضاء النادى من زملائه فى حزب الأحرار ..

ويطوف سعادته أحيانا فى عربة «حنطور» على محلات بيع السجاد . . . وقد يشاهد هناك جالسا على الأرض لفحص بعض قطع السجاد ...



الوزير الفاطر!

سألنا أحد أصحاب المعالى الوزراء، هل جميع الوزراء صائمون؟. قال نعم .. ثم أضاف بعد لحظة « الا واحد »

وساقنا الفضول الصحافى إلى السؤال، فى لهفة عن اسم الوزير الفاطر فابتسم الوزير وهو يقول :

— وزير المالية .. كامل باشا صدقى!

النبى عربى

اراد احد كبار العلماء أن يتكلم مع دولة عبد الفتاح يحيى باشا بالتليفون . فرد عليه دولته بكلمة « Oui » كعادته لأنه دائما لا يقول نعم ولا آلو وانما يرد قائلا « Oui » فدهش فضيلة الشيخ واعتبرها احدى الكبائر وأعطى لدولته درساً قاسياً في القومية ولغة البلاد ..

وبعدها بخمسة دقائق دق جرس التليفون فرد دولته قائلا « Oui » برضه

مالك الياسمين

من الأشياء التى استرعت أنظار المدعوين بعد ظهر يوم الأحد الماضي فى طحانوب بلد وزير التموين كلمة ترحيب برفعة النحاس باشا كانت مكتوبة فى الحديقة بالياسمين الأبيض فوق الخضرة وهي « طحانوب ترحب بالزعيم المحبوب »

وفوق هذا فقد مدت الموائد التى اتسعت لمئات فى الشرفة التى فوق مصنع الياسمين

وفى الفيلا جناح مستقل للضيوف به حجرات نوم عديدة بالحمامات للضيوف وقد استراح رفعة النحاس باشا فى هذا الجناح فترة قبيل طعام الافطار

الوزيران الحاجان

لم يعرف فى تاريخ الوزارات المصرية من قبل أن وزيرا أدى فريضة الحج بعد أن عرف كرسى الوزارة غير صاحب المعالي الحاج محمد صبرى ابو علم باشا وزير العدل

ولم يقع من قبل الاختيار على وزير جديد سبق له أن أدى فريضة الحج ايضا غير صاحب المعالى الحاج احمد حمزة وزير التموين

وهما الوزيران « الحاجان » بين جميع الوزراء السابقين والحاليين

وصية

تبين أن الوصية التى تركها المرحوم مستر اوزوالد فينى ملك الصحافة فى مصر لا يمكن فتحها إلا بحضور جميع الورثة فى مكان واحد

وهؤلاء الورثة سبعة، هم أرملته التى تقيم الآن فى مدينة الكاب بافريقيا الجنوبية وباقى الورثة شقيقاه أحدهما يقيم فى انجلترا والثانى فى الاسكندرية ثم اربع شقيقات موزعات بين انجلترا ومصر

الى فلسطين

يسافر إلى فلسطين فى أجازة العيد كل من بهى الدين بركات باشا وتوفيق دوس باشا بقصد تغيير الهواء . وبهى الدين باشا من عشاق فلسطين ولبنان . أما دوس باشا فيحب السفر والانتقال حتى ولو الى بلاد نيام نيام

انشودة من ٣ أبيات

تبرع البريجادير كريستال من كبار ضباط الحليفة فى مصر بمبلغ عشرين جنيها انجليزيا تدفع لمن يضع انشودة للحرب الحاضرة بشرط أن تكون هذه الانشودة مؤلفة من ثلاثة أبيات ولا يشترك فى هذه المسابقة إلا الجنود



(المتهم) : انت ماتعرفنش أنا باشتغل ايه ؟
(الضابط) : حتكون ايه يعنى .. ميرالاى !

(المتهم) : أكتر من ميرالاى!
(الضابط) : حضرتك لواء !؟

(المتهم) : أكتر من لواء !!
(الضابط) : حضرتك فريق ؟ !

(المتهم) : أكتر من فريق!!
(الضابط) : أكتر من فريق مافيش !
(المتهم) : أهو أنا مافيش !

مبروك

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الدكتور ابراهيم صالح وكيل النائب العام على ابنة عمه كريمة الدكتور عبد الجواد بك حسين أحد مديرى الاقسام بوزارة الصحة . والعروس كريمة شقيق احمد بك حسين عضو الشيوخ وزوج خالة حرم النحاس باشا . ونظراً لحداد الاسرة على المغفور له عبد الواحد الوكيل باشا فقد اقتصر الحفل على الاهل والاقارب

دبلوماسية

فى نادى محمد على راديو اعتاد أحد أعضاء النادى استعماله على طريقة قهوة العلم المصرى وقهوة كتكوت التى يسمع صوت أجهزة الراديو فيها على بعد أميال

واشتكى بعض الأعضاء للجنة النادى من هذا الازعاج الذى يؤثر على أعصابهم أسو تأثير ... فى الوقت الذى تحتاج فيه أعصابهم المذكورة للراحة لألف سبب ... وسبب !

وأمر محمد محمود خليل بك بصفته رئيسا للجنة المذكورة برفع الراديو ... فاقترح سكرتير النادى على سعادته أن يقول للعضو الذى سبب هذا الازعاج إن الراديو قد رفع لأنه فى حاجة الى بعض التصليح ...

وضحك م . م . خليل بك وهو يقول للسكرتير :

-- انت طلعت سياسى أكتر منى ياواد !

من مأدبة الى حفلة

دعا الشيخ المحترم الاستاذ أبو الفضل الجيزاوى رفعة النحاس باشا لتناول طعام الافطار مغرب الاثنين الماضى

وقبل الحفلة أبلغ رفعته حضرة الداعى انه يعتذر عن عدم تناول الافطار ووعده بالزيارة بعد العشاء .

وفكر الشيخ المحترم فيما يجب لهذه الزيارة وقرر فى ساعة مبكرة اقامة سرادق كبير لاستقبال رفعة الرئيس فيه وهكذا صارت المأدبة حفلة من أروع الحفلات الوطنية وكانت المأدبة تكريما لوزير العدل وسكرتير الوفد

مصرية فى امريكا

سافرت الى أمريكا فى أوائل الحرب الآنسة سلمى كريمة السيدة فاطمه سرى من الأستاذ السيد البشلاوى . ونالت سلمى شهادة فى الموسيقى تعتبر عالية . وقد استبقتها الكلية التى كانت تدرس فيها لتكون مدرسة للغة العربية وأفتتح بالفعل قسم خاص لدراسة اللغة العربية فى تلك الكلية براتب مغر يصل الى راتب وكيل الوزارة هنا

وقد أرسلت لها السيدة والدتها فى الأسبوع الماضى مبلغ ٣٠٠ جنيه .

وبهذه المناسبة نذكر أن فاطمه سرى

كان عندها قطعة أرض اشـترتها بسعر المتر ٥٠ قرشاً وقد باعتها هذا الأسبوع بسعر المتر ٣ جنيهات وربحت فى الصفقة حوالى ٨ آلاف جنيه .

أهم زواج فى الشهر

تزوج فى الأسبوع الماضى الدكتور سالم هنـداوى بك من السيدة كريمة الأميرالاى حسن حسني بك شقيق محمد شفيق باشا وقد كانت من قبل زوجة المرحوم محمود سكر مدير حسابات بنك مصر سابقا

وقد يسافر الدكتور هنداوى وعروسه الى رأس البر لقضاء شهر العسل . وقد كان عزته متزوجا من المرحومة السيدة خيرية خيرى التى كانت وصـيفة جلالة الملكة نازلى وقد توفيت منذ عامين

أرقام

تدل الاحصائيات الدقيقة على أن صافى أرباح فندق كريستال برأس البر هذا الموسم بلغت ٨ آلاف جنيه وصافى أرباح فندق برعى ١٤ ألف جنيه . وقد حاسب حضرته مصلحة الضرائب فى العام الماضى على أربعة آلاف جنيه

ومن هنا نفهم السر فى أن توفيق دوس باشا كان يعتزم تشييد فندق فى رأس البر فى العام الماضى وبدأ بالفعل يخطو بالفكرة الى حيز التنفيذ لولا أنه اختلف مع السلطات فى تقدير الأجور فقد كان يرغب فى تحديد أسعار الاقامة على أساس ١٦٠ قرشـاً عن اليوم ولـكن وزارة التجارة حتمت فى التسعيره أن يكون السعر ٨٥ قرشاً عن اليوم . ومن هنا نام المشروع وسكت سعادته عن الفكرة

محافظ الاسكندرية

منذ عين عبد الخالق حسونة بك محافظاً للاسكندرية وهو مقيم بمفرده . إلى أن قرر هذا الأسبوع نقل أثاث بيته من مصر الى الاسكندرية وتم ذلك فى عربتى سكة حديد من الباب للباب . وفى اليوم التالي وصلت صاحبة

يا خسارة !!



« تلقى أثناء الغارات كرات نارية مختلفة الألوان »

(الطفل) : شوف يا بابا . . . المدافع وقعت نجمة ! !

العصمة السـيدة قرينته وأجرى فرش المنزل واعداده . والسيدة قرينته هى كريمة المرحوم الدكتور شاهين باشا وهى من السـيدات المصريات البارزات ثقافة وعلما وقد طافت مع حسونة بك بكثير من دول أوروبا حين كان يشتغل فى السلك السياسى حيث وصـل الى درجة وزير مفوض

زعيم المعارضة

ذات يوم استيقظ عبد السلام الشـاذلى باشا زعيم المعارضة فى مجلس النواب — حتى يصدر مجلس الوزراء رأيه فى المذكرة التى تتعلق بهذا الموضوع —... استيقظ سعادته فوجد « خراجا » كبير الحجم يحتل مكانه فى قدم المعارضة . . . ونقل « الزعيم » الى مستشفى بابا يوانو . . .

الرد خالص

اعتاد الأستاذ محمد خطاب بك أن يلصق قصاصات ماينشره أو ماينشر عنه فى الصحف والمجلات فى كراسة خاصة ...

وفى أحد الأيام سأله ابنه طارق ... لماذا يجمع هذه القصاصات . . فقال له خطاب بك إنه يجمعها حتى يعرف أولاده بعد عمر طويل.. أبوهم كان إيه ؟..

وفى أحد الأيام برضه ... شاهد خطاب بك ابنه المذكور وهو يلصق أحد طوابع التبرع لمشروع الطفولة المشردة فى كراسـة خاصة ولما سأله عن السبب قال له السيد طارق وهو يضحك :

— علشان لما أكبر ... يبقوا ولادى يعرفوا أبوهم طارق كان كريم أد إيه !

زواج كأنه لم يكن . . . !

ذكرنا فى عدد سابق أن الدكتور نجيب محفوظ باشا كان طلب من البطريركية فصل السيدة الرشيقة كريمته عن زوجها وفعلا تركت الزوجة بيت زوجها وعادت إلى بيت والدها

وقد نظرت البطريركية فى الدعوى المرفوعة للفصل . فقررت الغاء الزواج واعتباره كأن لم يكن. أى أنها لم تحكم بالطلاق والانفصال وإنما حكمت بالغاء الزواج لأنه لم يتم ولم تتحقق أركانه رغم أن الزوجة قضت فى بيت زوجها عدة شهور

ولم يكد يصدر الحكم حتى تقدم كثيرون الى نجيب باشا يطلبون يد كريمته ولكن سعادته لم يبت برأى للآن .

وكريمة الطبيب الكبير تعتبر أنموذجا للجمال المصرى الصميم

شروة مانجو

كان الأستاذ حسين رأفت مدير اسوان قد جاء الى القاهرة لتمضية يوم واحد فى مهمة رسمية وقد اشترى يومئذ شحنة كبيرة من المانجو لأولاده فى اسوان نظرا لقلة الفاكهة أو انعدامها تقريبا هناك

وما كاد يعود بهذه الشحنة الى اسوان حتى صدر قرار بنقله الى مديرية القليوبية أى من اسوان إلى بنها العسل فعاد بالمانجو التى ذهب بها !

طباخ درجة سادسة

يشكو فؤاد لطفى بك لطوب الأرض من أن الطباخ غدر به فى رمضان ، فقد جاءه الطباخ فى أول رمضان وقال له ان مفوضية كذا تعرض عليه راتبا قدره عشرة جنيهات وأنت يابك لاترضى أن تقف فى سبيلى أو تضيع مستقبلى والفرق بين الخمسة جنيهات التى أتناولها منك والعشرة المعروضة كالفرق بين الأرض والسماء

فلم يسع لطفى بك إلا أن يسرحه بالمعروف وظل يبحث عن طباخ ويعمل تجارب مع طباخين وللآن لم يهتد الى الطباخ الناسب !

خطبة

تمت خطبة الوجيه عزيز فتحي نجل المرحوم رفيق بك فتحى على كريمة المرحوم هاشم بك الشريف حفيدة محمد بك احمد الشريف

والعريس ثرى ومتعلم وعمه مصطفى فتحى باشا وزير العدل سابقا . أما العروس فمن الزهرات اليانعات ومن الجميلات وهى وشقيقتها قدورثتا عن أبيهن ثروة طائلة وشقيقتها متزوجة فى بيت سرهنك

وجه الخير

رزق صديقنا الدكتور يحيى العلايلى بمولود أسماه « عمرو » وشاءت الصدفة أن يولد عمرو فى نفس اليوم الذى يترقى فيه والده ويعين مدرساً بكلية الزراعة بجامعة فاروق بالاسكندرية . فضلا عن أن هذا المنصب الجديد صادف هوى فى نفس والدة الطفل لأنها عادت الاقامة فى مسقط رأسها وهى الاسكندرية

خطوبة مباركة

احتفل فى الأسبوع الماضى بخطوبة الآنسة شنشت .. كريمة الأستاذ ميخائيل حنا واصف المحامى على الوجيه شكرى دوس

وقد دفع العريس مهراً قدره ألف جنيه فقط لاغير وقدم لخطيبته شبكة بمبلغ سبعمائة جنيه .. وماخفي كان أعظم !

والعروس زهرة أو وردة من زهرات الطبقة الراقية وهى لم تتجاوز بعد السادسة عشرة من عمرها .. والعريس برضه زهر .. من الزهور المذكورة

تهانينا للعريسين ..

شاى بباوى

أقام الوجيه جوزيف نجل الثرى المعروف يعقوب بباوى بك حفلة شاى فى الأسبوع الماضى دعا اليها لفيفا من أصدقائه من طلبة كلية فيكتوريا بمناسبة عيد ميلاده فنهنئه

عروس الحفلات

ستقام فى يوم الأحد ١١ اكتوبر أول أيام العيد حفلة ساهرة كبرى بنادى اللجنة الأهلية ليتوريا سابقا بأول طريق الأهرام .

وقد أعد لهذه الحفلة برنامجا حافلا من

غناء نجاة على

ورقص كاريوكا

ومنولوجات ثريا وأغانى أوربية من دينالى ورقص على الجاز واستعراض نمر افرنجية مختلفة وسيقوم الفشاوى باعداد قهوة بلدى على الطراز القديم ترقص فيها

نبوية مصطفى

بمصاحبة مزمار بلدي وطبل بلدى وسنجرى مباراة لانتخاب أجمل فستان سهرة على كأس احدى المحلات الكبيرة .

وستقوم بتنظيم هذه الحفلة الراقصة تحية كاريوكا

وقد حددت ثمن التذكرة بمبلغ جنيه واحد بما فيها العشاء

وسيخصص دخل هذه الحفلة للترفيه عن الجنود المصريين بمناسبة عيد الفطر

وتباع تذاكر الحفلة من شباك الأزبكية ومن النادي ومن ادارة الشئون العامة بوزارة الدفاع



ومن الخميس أول أكتوبر بسينما الكوزمو بالاسكندرية

شيء بارد

بين لويس فانوس وتوفيق دياب

قص علينا صديق نثق به تمام الثقة قال :

قصد الأستاذ لويس فانوس فى أمسية حوالى الثامنة والنصف الى دار الاهرام ودخل على الاستاذ أنطون الجميل بك . وقال له « لقد جئت لادعوك للسهرة معى الليلة فى الاتحاد المصرى الانجليزي » فقال له انطون بك إنه مشغول وإن عمله يحول دون تلك المتعة اللطيفة بالسهرة الجميلة . . فقال له الاستاذ لويس « اذن نتعشى فى الغد معاً وفى دار الاتحاد » فرد انطون بك « إن الغد يوم عطلته الاسبوعية وانه يفضل ان يقضى سهرته مع أسرته »

. . . .

انتهى الفصل الاول وهنا يبدأ الفصل الثانى

قال الاستاذ لويس لانطون بك « اذا كان الامر كذلك فدعني أكلم الاستاذ دياب بالتليفون » وأمسك التليفون الموجود على مكتب انطون بك وتكلم مع الاستاذ توفيق دياب وأعاد له نفس الاسطوانة التى القاها على مسامع انطون بك قبل خمس دقائق . أى دعاه لسهرة فى دار الاتحاد فاعتذر الاستاذ دياب بأنه متعب ومصمم على البقاء فى داره تلك الليلة . فدعاه للعشاء فى الغد بدار الاتحاد . فما كان من الاستاذ دياب إلا أن قبل الدعوة وتواعدا على اللقاء في اليوم التالى

. . . .

والتقيا فى الغد . لويس ودياب . وفى الطريق قال لويس لدياب تعالى نمر على صديق انجليزى دعوته ليتناول العشاء معنا . فقال له الاستاذ دياب سمعاً وطاعة

ومرّا على الصديق الانجليزى فركب معهما الى دار الاتحاد

وهناك وجد الاستاذ دياب رجلا انجليزيا يستقبله ويستقبل الاستاذ لويس ويستقبل الانجليزى الآخر ويتقدم بهم الى مائدة العشاء ويشير الى المقعد الذى يجلس عليه كل منهم وتصدر هو المائدة فثبت أنه صاحب الدعوة

. . . .

لمح ذلك الاستاذ دياب فصعد الدم الى رأسه . وكبر عليه جدا أن يتطفل على مائدة رجل لايعرفه ولم يدعوه . ودهش كيف يجرؤ فانوس على دعوة صديق له مع أنه هو مدعو . . دارت كل هذه الافكار فى رأس دياب لكنه لم يشأ أن يعكر صفو الجلسة وآثر الصمت وجلس شاردا مغيظا محنقا لا ينبس ببنت شفه

وفى الغد قصد الاستاذ دياب الى بيت الاستاذ فانوس ليعاتبه فلم يجده وسأل عنه فى المساء فلم يجده

ولا يزال الاستاذ دياب يبحث عن لويس الى الآن ! !

أسبوعيات أحلام الشباب

فريد الاطرش

يتحدث عن الافلام الغنائية

تحدث الاستاذ فريد الاطرش بطل فيلم «أحلام الشباب» الذى انتهت شركة أفلام النيل من تصويره تحدث عن تلحينه لأغانى هذا الفيلم فقال : « عند ما بدأت فى تلحين هذه الاغانى وضعت نصب عينى أذواق الجمهور مثلما فعلت عند ما لحنت أغانى فيلمى السابق » انتصار الشباب » . والجمهور يتطلب فى الافلام الغنائية تعدد أنواع الغناء مع التجديد والابتكار، وهذا ما سيجده فى « أحلام الشباب » ، ففيه الاغانى المصرية ، وفيه الاغانى السورية التى لمست نجاحها فى فيلمى السابق فتعمدت ادخالها على



فريد الاطرش ومديحة يسرى فى منظر بالفيلم

الفيلم الجديد مع التوسع فى تقديمها ومصاحبتها برقصة الدبكة السورية المشهورة » ثم تحدث الاستاذ فريد عن الافلام الغنائية فقال : لا يمكن أن يكون للغناء فى الفيلم أثره فى الجمهور إلا إذا كان الفيلم قائما على الغناء وأبطاله من نجوم هذا الفن . أما أن نرى الأفلام الغير غنائية وقد حشر الغناء فيها حشرا لمجرد أن يكون فيها غناء فهذا أمر غير طبيعى . ولا أنكر أن الجمهور فى مصر والشرق يحب الأغانى ، ولكن ليس معنى هذا أن نقدمها له فى جميع الأفلام كيفما يكن الأمر ومن رأيي أنه بدلا من حشر الأغانى فى الأفلام غير الغنائية لمجرد كسب الجمهور ، فالأفضل انفاق ما يصرف على اعداد هذه الأغانى وتسجيلها على نواحى أخرى تساعد على تقوية الفيلم وجعله ذا طابع خاص يميزه «على غيره من الأفلام»

الزواج فى عالم الفن

فيما يلى يتحدث « ناقد مسرحي» عن أشهر حوادث الزواج التى تمت فى عالم المسرح منذ عام ١٩٢٣ حتى الآن . . .

فاطمة وعزيز

فى عام ١٩٢٣ كانت السيدة فاطمة رشدى ممثلة صغيرة ناشئة فى مسرح رمسيس وكان المرحوم الأستاذ عزيز عيد مخرج ومدير فنى يعمل فى المسرح المذكور

وكانت الحكمة الغالية « شيلنى وأنا أشيلك » لازالت فى عز مجدها . تخرج لسانها الطويل هازئة بسائر زميلاتها فى عالم الحكم والأمثال .. وكانت الأدوار تسند الى الممثلات بما يتناسب مع درجة الجمال والدلال ، والممثلة التى يرضى عنها المدير الفنى هى «سارة برنار» « وإيدا برنشتين » أما الممثلة التى لاتحوز هذا الرضاء فان حياتها على خشبة المسرح تنتهى وهى لاتزال تردد الجملة الخالدة : «خادم بالباب أيها السيد المهاب ! »

والمدير الفنى رجل عنده ذوق .. وعنده نظر ... يفهم فى الجمال ويفهم فى الفن .. وهو لايرضى عن ممثلة مالم يرض عنها الخبراء فى مقاييس الجمال وفاطمة رشدى امرأة .. تستطيع أن تنكر عليها كل شيء إلا أنها امرأة ذكية تفهمها وهى طايرة .. وقد فهمتها .. ومن



[فاطمة رشدى]

هنا كانت صداقة بينها وبين عزيز عيد رحمه الله .. وكان تفاهم .. واتفاق ..

وأسلم عزيز عيد وتزوج فاطمة !

دولت وجورج

وكانت السيدة دولت قصبجى تعمل ممثلة مع بعض الفرق المسرحية

وفجأة . . . بدأت دولت تفكر فى أن تكون ممثلة أولى فى احدى الفرق المسرحية ولم يكن ينقصها لتحقيق هذه الأمنية إلا



[جورج أبيض]

العثور على الفرقة التى تقدر مواهبها فى عالم الفن .. والمخرج ابن الحلال الذى يعترف بهذه المواهب .

وفى أحد الأيام التقت دولت بجورج .. وبعد أسابيع من هذا اللقاء تعاهدا على الزواج بعد أن اشترط عليها جورج أن تكون « بريمادونا » الفرقة التى يشرف عليها ..

وسافرت دولت الى الشام .. ثم عادت بعد شهور ..

وتم زواجها من جورج أبيض الذى عكف من هذا اليوم فى بيته لرعاية زوجته وإبنتهما « سوسو » أو سعاد !



[بديعة مصابنى]

بديعة ونجيب

كانت السيدة بديعة مصابنى تعمل فى إحدى الفرق التمثيلية

وفى أحدى الليالى التقت بالأستاذ نجيب الريحانى . . وأخرج كيوبيد سهما من جعبته صوبه إلى قلب نجيب فأصاب منه مقتلا ...

وسافرت بديعة الى الشام لتعمل هناك وسافر نجيب فى رحلة إلى الشام وهناك إلتقى بها .. وفاتحها فى العودة الى مصر وفى أن تكون الممثلة الأولى فى فرقته . . .

وعادا الى مصر .. وظهرت بديعة فى رواية الليالى الملاح . . . وفي أثناء عرض الرواية تم الزواج !

وكانت حياة نجيب وبديعة بعد الزواج حافلة بالخناقات وقد اختلفا أكثر من مرة واصطلحا أكثر من مرة برضه .. إلى أن وقع الحادث الذي أدى الى الافتراق ...

***

هذه بعض الزيجات التى تمت فى العهد الأول للمسرح .. وقد تمت كلها — فيما عدا زواج فاطمة رشدى وعزيز عيد — نتيجة للحب والغرام ..

وقد تمت منذ سنوات قليلة عدة زيجات أخرى . . كانت هى الأخرى خاتمة سعيدة لحوادث غرامية سعيدة .. فيما عدا زواج فاطمة رشدى من كمال سليم .. إذ يظهر أن فاطمة رشدى لاتعرف ماهو الحب . . ولا تستطيع ان تعطيك عنه صورة واضحة أو نصف واضحة

وهى دائما تتبع مصلحتها الخاصة فى كل أمور حياتها .. فاذا كان زواجها من عزيز عيد هو الطريق الوحيد لأن تكون ممثلة كبيرة وافقت على الزواج .. واذا كان زواجها من كمال سليم هو الطريق الوحيد لأن تكون ممثلة سينمائية تظهر في كل فيلم يسند إخراجه إلى زوجها .. وافقت على الزواج ..

والدليل الوحيد علي هذا .. أن هذه الزيجات كانت تنتهى دائما عندما تدول دولة الزوج ويصبح عاجزا عن أن يقدم للزوجة الفاضلة هدية فنية تناسب مقام كبيرة ممثلات الشرق

ميمى وسراج

وبين الزيجات الحديثة .. زواج السيدة ميمى شكيب والأستاذ سراج منير .

وقد اختلفت الآراء في هذا الزواج .. فالبعض يقول إنه كان نهاية حب وغرام والبعض يقول ان ميمى لم تفكر فى الزواج إلا بعد أن كبر إبنها « دولى » وأصبحا ماهرا فى أصول علم الحساب !

وقد قالت ميمى مرة إنها تعرفت بسراج منذ عشرة سنوات وإنهما تحابا أثناء عملهما فى أحد الأفلام ..

وقالت إن رجولة سراج .. واحترامه لها كانا سبباً قوياً فى هذا الحب ..

وكان حديثهما دائما اذا انفردا يدور حول الفن والسياسة ... ونظرية «دارون» وماذا قال هتلر فى كتابه « كفاحى » !

وفى أحد الأيام دعاها سراج لتتناول معه فنجانا من الشاي ..

وغادرا المحل الذى تناولا فيه الشاى وقد وضعا « الاسكتش » الكامل لحياتهما الزوجية المقبلة !

كوكا .. ونيازى

على أثر عودة السيدة كوكا من انجلترا

بعد اشتراكها مع « بول روبنسون » فى فيلم تاجر الملح عينت فى ستوديو مصر .

وهناك إلتقت بالأستاذ نيازى مصطفى ..

وكان الغرام الذي إنتهى بالزواج

بدرخان وروحية

كان الأستاذ احمد بدرخان ممثلا هاويا يتردد علي الفرق المسرحية ..

وفى أحد الأيام .. وفى معهد الأستاذ زكى طليمات للتمثيل إلتقى بدرخان بالسيدة روحية خالد .

وأحبها بدرخان من أول نظرة ...

ويقول بدرخان إنه لم يحب فى روحية الجمال أو الدلال .. أو خفة الدم .. ولكن ..

وتسأل بدرخان عما أعجبه إذن فيقول لك ضاحكا :

— ده سر المهنة يا أستاذ !



بحبح فى بغداد

عروس الافلام الكوميديا المصرية

(منظر من فيلم بحبح عروس الافلام الكوميديا)

قصة رائعة دبجها الكاتب الكوميدى المعروف الاستاذ بديع خيرى ويقوم بأهم أدوار الفيلم نخبة من مشاهير الممثلين نذكر منهم الاستاذ فوزى الجزائرلى والراقصة الموهوبة حوريه محمد والاستاذ بشاره واكيم والمطرب محمد الكحلاوى والمطربة سعاد زكى — وقام باخراجه الاستاذ حسين فوزى وسيكون هـذا الفيلم الفنى بمناظره الشرقية الفاخرة (عروس الافلام)

وسيعرض قريبا فى سينما الكورسال

أخبار المسارح

الرد خالص !

سألنا الأستاذ سليمان نجيب عن رأيه فى الفرقة التمثيلية الجديدة والتعديلات التى أدخلتها وزارة الشئون الاجتماعية على نظام الادارة والاخراج فيها فقال :

— ولا حاجه .. لأنهم ماعملوش حاجه!

وسليمان نجيب .. هو أحد أعضاء لجنة المسرح القديمة المنحلة التى اتهموها بأنها رجعت بالمسرح المصرى الى الوراء ألف سنة!

وجوه جديدة

لم يتم حتى الآن اختيار أفراد الفرقة التمثيلية الجديدة ..

وهناك تعيينات تتم بين يوم وآخر ..

وكان معالى وزير الشئون قد كلف بعض أعضاء اللجنة الادارية التى تشرف على ادارة الفرقة بالبحث عن بعض أصحاب وصاحبات الوجوه الجديدة .

وفوتحت الهام حسين فى الموضوع فطالبت أجراً كبيرا لاتطلبه إلا ... ممثلة كبيرة ..

واعتذرت الآنسة ليلى فوزى لأنها مرتبطة بعدة عقود مع بعض الشركات السينمائية .

أصحاب العقول !

فصل الأستاذ حلمى رفلة « ماكيير » الفرقة القومية سابقا من وظيفته لأنه أولا .. يكسب شهريا مالايقل عن مائة جنيه .. ولأنه فنان ممتاز وفنه أعلا بكثير مما تحتاج اليه الفرقة ..

وليس هذا تشنيعاً .. ولكنه كلام مقتطف من حيثيات الحكم الذى أصدرته اللجنة التى فصلت حلمي رفلة !

مشاكل !

لازالت الفرقة المسرحية الجديدة تصطدم بين يوم ويوم باحدى العقبات .. والمشاكل ..

ومشكلة المشاكل هى نوع الروايات التى تقدمها الفرقة .. وهل تكون هذه الروايات باللغة الفصحى .. أم اللغة العامية .

وقد كان هذا البحث موضع خلاف بين وجهات النظر طوال السنين الماضية .. وكان من رأى معظم أعضاء لجنة المسرح القديمة ألا تقدم الفرقة أية رواية باللغة العامية ، لأن مهمة الفرقة مهمة ثقافية قبل كل شىء .

وكان من رأى الدكتور طه حسين بك أن يراعى فى الحوار أن يكون متفقا ومركز الشخص الذى يصدر عنه هذا الحوار .. فلا يصح أن يصدر عن خادم نفس الجملة البليغة العالية فى الأفكار والأسلوب التى تصدر عن رجل مثقف .

وقد استقر الرأى على أن تقدم الفرقة الجديدة خليطا من الروايات المكتوبة بالفصحى والعامية .. وبين النوع الأول رواية سان جين التى مثلها الأستاذ جورج أبيض ورواية محمد على الكبير ..

وبين روايات النوع الثانى رواية سيضعها الأستاذ عباس علام أو يقتبسها — زى بعضه — ومسرحية المخبأ رقم ١٣ التى وضعها الأستاذ محمود تيمور بك .. والمسرحية الأخيرة كوميديا .. لاينقصها إلا قوة الموضوع .. وحلاوة النكتة . أما باقى المسرحية فلاغبار عليه !!

نكتة الاسبوع

قبل أن يتم تأليف الفرقة التمثيلية سألت احدى ممثلات الفرقة القومية معالى وزير الشئون الاجتماعية عن الحل الذى ستتخذه الوزارة فى حالة ما اذا أراد أحد أفراد الفرقة الاستقالة .. وهل تصرف له مكافأة أم لا ..

وقال الوزير إن هذا يتوقف على شخصية المستقيل .. فاذا كان شخصية مهمة فان المكافأة لن تصرف له .. وبالعكس ..

وفى الأسبوع الماضى فكرت ممثلة كبيرة من ممثلات الفرقة فى الاستقالة .. ولكنها اصطدمت بهذه المشكلة وهى أن مكافأتها لن تصرف لها لأنها ممثلة مهمة !

وسألت الممثلة أحد زملائها عن الطريقة التى تثبت بها أنها ممثلة لا هنا ولا هناك فقال لها ضاحكا :

— مثلي كويس !

بطل ايه ؟ !

سألنا المطربة نجاة علي :

— كيف وافقت على الظهور أمام تلميذ عبد الوهاب .. بعد أن ظهرت أمام أستاذه ؟ فقالت :

— لم أوافق على الظهور أمام المطرب المذكور .. وانما قبلت الظهور فى فيلم ينتجه ستوديو مصر .. وأنا وحدى بطل الفيلم وبطلته ! !

واستطردت قائلة :

— وسيظهر أمام الآنسة أم كلثوم فى فيلمها الجديد المطرب ابراهيم حموده .. فهل معنى هذا أن حضرته يوضع على قدم المساواة مع مطربة الشرق !! .. هذه شخصيات تعتبر من كماليات الافلام !

توفيق المردنلى

بعد ظهر يوم الأحد الماضى غادر زميلنا الأستاذ توفيق المردنلي القاهرة نهائياً الى فاقوس حيث أعد له فى أرضها منزله الأخير ..

وكان وداع ! وخنقت العبرات جميع أصدقائه وزملائه من موظفين وممثلين وصحفيين ونقاد وقد صادقهم جميعاً وزاملهم جميعاً مدة طويلة رحمه الله رحمة واسعة

قلم .. رصاص

أقيمت فى يوم الأحد الاسبق حفلة خيرية نظمتها احدى الجمعيات

وقد حدث أن قدم أحدهم سيجارة الى آنسة لايعرفها فرفضت أن تأخذها واعتذرت بأنها لاتدخن

وعاد الرجل وألح عليها أن تأخذ السيجارة وكان الحاحا لم تفهمه الآنسة إلا انه قلة أدب وعنها واستجمعت الآنسة قواها وهفت صاحبنا قلما رن فى أرجاء الحفلة

وذهل الرجل من هول الصفعة وبعد أن تمالك نفسه عاد يطلب منها الاعتذار فرفضت وسألها الرجل :

— انتى عارفه انتى عملتى ايه ؟

وأجابت الآنسة بكل بساطة :

— ضربتك قلم !

وراح صاحبنا يشرب كأسا واثنتين وثلاثا أنسته الصفعة والكرامة التى ظن أنها أهدرت

ايه الحكاية ؟

لازال الأستاذان محمد كريم ومحمد عبد الوهاب — أو بالعكس — يبحثان عن «بطلة» حلوة وكويسة . . . يسند اليها الدور الأول فى فيلم عبد الوهاب الجديد

وفى احد الأيام ذهبت احدى المرشحات للدور المذكور واسمها « جولييت » لتقابل المطرب الكبير ... فى محل بيضافون

وما كادت السيدة جولييت تشاهد عبد الوهاب روميو حتى سقطت على الأرض مغشيا عليها . .

فهل أغمى عليها لأنها كانت تتوقع أن ترى عبد الوهاب على صورة أخرى . . أم لأسباب أخرى ؟

مشكلة !

يقوم الأستاذ سيد بدير بتمثيل دور قبطان فى رواية سفينة الغجر ...

وينتهى دوره بأن يلقى القبض عليه ويوضع فى يده « الكلبشات »

وفى احدى الليالى ... اندمج الشخص الذى يلقى عليه القبض فى التمثيل أكثر مما يجب وأقفل الكلبشات بحق وحقيق .. وفى آخر الليل .. بحثوا عن مفتاح لفتحها فلم يجدوا وعنها .. وذهب السيد بدير الى قسم الازبكية حيث تمت عملية الفتح واطلاق سراحه بعد البحث والتحري !

جندى حلاوه



هو الفيلم الموسيقى الفنائى الكبير المعروض حاليا بسينما مترو بالقاهرة ويقوم بأهم أدواره الكوكب اللامع نلسون ايدى مع مغنية الاوبرا المشهورة ريزا ستيفنز . وهو حافل بالمواقف الكوميدية المسلية — اخراج : روى دلروت

لام ألف

بقلم الأستاذ محمد خطاب بك



فى سنة ١٩٠٠ دخلت مدرسة الناصرية وبدأت أتلقى العلم على الشيخ حسن — رحمه الله — وكان ابى قد اوصانى بوجوب احترامه لشدة اعتقاده فى « ان من علمنى حرفا صرت له عبدا »

لم تكن بي حاجة الى هذه الوصية ، فانى لم أكد ادخل « الفصل » وارى الشيخ حسن بقامته الطويلة وشاربه المفتول وعمامته الهائلة حتى شعرت بهيبتـه ووقاره يحلان فى نفسى مكانا عليا !!

وما كدت اصغى اليه وقد اخذ يشرح حروف الهجاء ويتلوها عن ظهر قلب دون ان يتلعثم او يخطيء مرة واحدة ثم يقوم الى « التخته » فتنساب من انامله عليها هـذه الحروف دون ان يمحو او يصلح حرفا حتى تملكتنى رهبـة شديدة وقلت لنفسى الصغيرة هذا هو رجل الدنيا وواحدها !!

وبعد ايام كان رجل الدنيا وواحدها يلقى علينا بصوته الجهوري الرنان طريقـة وصل الاحرف بعضها ببعض، فوسوس الىّ الشيطان الخناس ان اقف واسأله « اليست اللام ألف » عبارة عن حرفى اللام والألف متصلين ؟؟

وظننت انه سوف يهنئنى على هذا الاكتشاف الخطير ويطنب فى ذكائي ، وان زملائي سينظرون الى بأعين ملؤها الاحترام والحسد!! ولـكن يا لخيبة الامل! فأن الشيخ لم يكد يسمع منى هـذا الرأى البريء الصحيح حتى هاج هياجا شـديدا وانهال على بأنواع من الشتائم لم اسمع بها من قبل وافهمني بصريح العبارة انى ولد غبي لأن احرف الهجاء ظلت هكذا آلاف السنين ، ولم يجرؤ مخلوق على مناقشتها ، ولهذه الاسباب مجتمعة فأننى قليل الأدب واخيرا صـاح بصوت اجش قائلا : « اترزى » !!

جلست بحقارة وقد صعقت من هول الصدمة ، وعجبت من ظلم الانسـان لتلميذه الانسان ، وتلفت حولى لعلى اجد شيئا من العطف فلم اجد الا صبية يضجون بالضحك وينظرون الى نظرات تفيض سخرية وشماتة

شعرت بأن سيلا عاتيا من «مركب النقص» يغمر نفسى ويستقر فى صميم وجدانى ولـكنى صممت على ان لا اكون عبدا للشيخ حسن ولو علمنى مليون حرف

ولقد لعبت اللام ألف في حيـاتي دورا



« ارتفعت أجور الأتوبيس ابتـداء من الأسبوع المـاضى »

(راكبة الترام) : والنبي يا كمسارى ادينى بجنيه تذاكر قبل مايغلى الترمواى راخر !!

خطيرا ... فقد بقي هذا الحادث حيا في دخيلة نفسي واتخذ اشكالا مختلفة ، فلم البث فيه ان قررت ان لا اكون عبدا لأحد ...

وتطورت الامور فتحللت من ان اكون عبدا لفكرة او لوضع قائم مهما احاطه مرور الزمن بمثل القدسية التي احاط بها «اللام ألف» مئات السنين

وانتهى بي الحال الى ان صرت حرا طليقا لآخر تصور الحرية ، لا يعوق تفكيري اجماع الناس على امر او استهجانهم له

واتهمت « اللام ألف » بأنها رمز لعدم التفكير ... فلو ان الناس فكروا فيها لاستبعدوها عن احرف الهجاء من مئات السنين ... ولأصبحت رمزا لعدم الاقدام لانهم لو فكروا فيها ثم أبقوها لكان ذلك احجاما .

وإن بقاءها الى الآن لدليل على اننا مازلنا نفكر ونتعلم بعقول اجدادنا عليهم رحمة الله.

وقسمت كل مايقع تحت نظري الى « لام ألف » وغير « لام ألف» وكل تجديد واصلاح وتشييد هو برىء منها .

وكم صادفت في حياتي اشخاصا يحوطهم الوقار المطلق ويكسوهم الاتزان العميق ، فاذا بدأو الكلام بكل « تقل » رجعت بذاكرتي وبالرغم مني الي عقلية الشيخ حسن .

ولطالما سمعت اعلاما يخطبون بالفاظ رنانة وبحماسة فياضة وبنفس العقيدة التي كان يشتمني بها الشيخ حسن فلم يكن في اقوالهم من العلم او المعرفة او ما ينفع الناس اكثر مما كان في دفاع استاذي عن « اللام ألف »

تدهور سعر القطن مرة الى ثلاثين ريالا بعد ان استقر مدة قرابة السبعين ريالا، فذهب كبار المزارعين إلى رئيس الوزارة — وكنت سكرتيره — يستعطفونه في ايجاد وسيلة لرفع اسعار القطن فوعدهم خيرا وفي اليوم التالي أعطاني بيانا عن القطن لابلاغه للجرائد فلما اطلعت عليه تأكدت ان نشره سينسف الاسعار نسفا ، فدخلت على الرئيس واخبرته برأيي في البيان وبينت اسبابي فنظر الي كما نظر الي الشيخ حسن من قبل . وقال لي « انت ايش عرفك ؟ » فقلت في نفسي « لام ألف »

وارسلت البيان للصحف وهوت الاسعار الى ١٦ ريال .

واخيرا ... بعد اربعين سنة بالتمام والكمال اي في سنة ١٩٤٠ كنت عائدا الى مصر في القطار ، وبعد ما انتهيت من قراءة جرائد الصباح، التفت الي زميل في السفر وسألني عن الاخبار فناولته الجرائد ليقرأها فقال لي في ثقة واعجاب انه يفضل عدم تلاوة الجرائد لانها مليئة بالكلام الفارغ فعجبت لامره ورويت له باختصار أهم الاخبار فأخذ يناقشها بكل « تقل » وانتقل من ذلك الى شرح نظرياته في السياسة والاجتماع والاقتصاد فكان منها أنه من انصار وقف جميع الاراضي الزراعية في القطر المصري وكذلك المباني لكي لاتخرج من ايدي المسلمين !!

وقال انه اذا دخل البرلمان فسيقدم اقتراحا بأن تعمل الحكومة على عدم نشر التعليم لأن انتشاره هو سبب تفشي البلشفية في روسيا .

ومن سوء الحظ أو حسنه انني لم أتمتع بسماع بقية هذه النظريات الممتعة لأنه استسلم الى طيف الكرى فجأة ، فتأملته مليا لأن الزميل المحترم كان دون شك أكبر « لام ألف » صادفته في حياتي ! !

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد أخرجت من جيبي كتابا في الهجاء اشتريته لابنتي الصغيرة وأخذت أتصفحه فلما وقعت عيناي على حروف الهجاء ولم أجد بينها « اللام الف » تنفست الصعداء وقلت بصوت عال : الحمد لله .. خلاص !

فاستيقظ جاري وبعد أن فرك عينيه وتثاءب قال :

— إيه اللي خلاص ؟ الحرب ؟ ! !

قلت :

— لأ « اللام ألف »

رمضان بين أمس واليوم

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وكانت ألمظ المغنية المعروفة التى تزوجها المرحوم عبده الحامولى تسهر معظم ليالى رمضان عند كبار الاغنياء والامراء

وكان الشيخ على الليثى نديم الخديو اسماعيل من هواة سماعها حتى ليقال إنها لم تغن ليلة واحدة لم يسمعها فيها وهو من هذه الوجهة كالاستاذ احمد رامى والآنسة أم كلثوم

وكان الشعراء ينشدون المواويل البلدية على الربابه — كما يقرأون قصة ابو زيد والزناتى خليفه فى سائر القهاوى اذ كان يجلس إليها كثير من طبقة الموظفين وغيرهم . وكان من الفقهاء المعروفين فى العهد الماضى قبل عهد احمد ندا الشيخ حنفى برعي والشيخ العرقسوسى والشيخ احمد صالح الحنفى والشيخ ابراهيم ابو السعود وكان كل منهم يتقاضى « بنتو » فى الليلة

ومما يذكر عن تقوى الشيخ حنفى برعى وعن زهده انه كان يسهر فى رمضان مع بعض زملائه عند السيد حسين الصواف الذى كان يعطى كلا من الفقهاء «بنتو» عقب كل سهرة

وذات ليلة وجد انه صرف خمسة بنتو فقط مع العلم بأنه كان يجب أن يكون قد صرف ستة وهو عدد الفقهاء ووجد انه كان بجيبه مليم نحاسى كبير فلم يعثر عليه فتأكد بأنه أعطى المليم الى أحد الفقهاء بدلا من البنتو .

وفى الصباح طاف مع باشكاتب دائرته على الفقهاء فى منازلهم ليسألهم عن المبلغ الذى أخذه كل منهم ولما طاف بمنزل الشيخ حنفى قال له « كم أخذت ياشيخ حنفى ليلة أمس » فأجاب بانه لا يعلم ودس يده فى جيبه فوجد المليم النحاسى فأخرج له السيد الصواف الجنيه (البنتو) بدلا منه فرفض أن يأخذه مقسما بأغلظ الايمان وقال له انه أخذ نصيبه الذى أرسله له الله !!

سكك حديد

الحكومة المصرية

السفر بالسكك الحديدية

يتشرف المدير العام بالفات نظر حضرات الركاب ان لكل مسافر الحق فى اختيار الدرجة التى تناسبه للسفر بالعربات المقسمة الى درجات ثلاث أولى وثانية وثالثة دون ازعاج غيره بركوبه فى درجة أعلا من درجته والمصلحة من جانبها لا تبيح ذلك لأى سبب من الاسباب

ومن الآن فصاعدا كل راكب يوجد مسافرا فى درجة أعلا من درجته يلزم بدفع الفرق كاملا

مطبعة آخر ساعة